

إصلاح المنطق لابن السكيت

(عیناء حوراء من العین الحیر ...) .

إنما قال الحیر لمكان العین ومنه قیل رجل كافر إذا لبس فوق درعه ثوبا ومنه سمى الكافر كافرا لأنه یستر نعمة الله ومنه قیل للیل كافر لأنه ستر بظلمته ووارى قال لبيد .

(حتى إذا ألقیت یداً فی كافر ... وأجن عورات الثغور ظلامها) .

یعنی الشمس أنها بدأت فی المغیب والكافر البحر والكفر القرية وجاء فی الحدیث ینخرجكم الروم منها كفرا كفرا أي قرية إلى قرية والكفر مصدر كفر یا كفرا والبسر مصدر بسر الرجل إذا كلج والبسر أيضا أن یضرب الفحل الناقة على غیر ضبعة والبسر أن ینكأ الحبن قبل أن ینضج الحبن ما یعتري فی الجسد فیقیح ویرم والجمع الحبون والبسر الماء الطري الحدیث العهد بالمطر والنقب مصدر نقب الحائط ینقبه نقبا والنقب الطريق فی الجبل والجمع نقاب والنقب جمع نقبة وهي القطعة من الجرب قال درید .

(ما إن رأیت ولا سمعت به ... كالیوم طالی أینق جرب) .

(متبذلا تبدو محاسنه ... یضع الهناء مواضع النقب) .

والغفر مصدر غفر له ذنبه یغفره والغفر أيضا مصدر غفر المريض یغفر غفرا إذا نکس وقد

غفر الجرح یغفر قال الأسدي